السنة الثانية العدد « ٢٥ »
الاحد في ١٥ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية
ثمن العدد ٢ ملات

انتصار عمال فلسطين العرب الاحرار في المؤتمر العالمي

حديث « مخلص عمرو » رئيس الوفد وعضو اتحاد عمال العالم ، خطابه الرائع في المؤتمر

بولس فرح نائب رئيس الوفد ومساعد عضو اتحاد عمال العالم يحدثنا حديثا هاما شيقا

لاقرار بالهجرة أبدا أبدا ، « اننا نحارب الصهيونية الرأسمالية لمصلحة العمال العرب والعمال اليهود ايضا »

الاتحاد
جريدة العمال العرب في فلسطين
تصدرها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب - يافا
صندوق البريد - ٤٦٤

يوم وعد بلفور
يوم فلسطين الاسود

لن يكون « بلفور » بعد الان اكثر من ذكرى للظلم والعدوان

يعود يوم وعد بلفور - ثاني يوم من تشرين الثاني - لينبه الشعب العربي في فلسطين وفي غيرها من الاقطار العربية الشقيقة بوضعيته السياسية والاقتصادية وليذكر الوطنيين الصادقين بضرورة الكفاح ضد الاستعمار وربيبه الصهيونية .

يعود كل عام فيرى الشعوب العربية وقد تمرست في النضال والقتال وحذقت اساليب الدفاع ومقاومة المكائد والدسائس التي يحيكها الأستعمار والاحتكار ليقيدها بقيود من الحديد والنار ، فيتم لعناصره الرجعية استغلال هذه البلاد واستنزاف دماء ابنائها .

وشعبنا العربي في هذه البلاد تؤيده الجماهير الشعبية الغفيرة في البلاد العربية والعالم يستعيد ذكرى هذا التاريخ القاتم وهو ثابت الجنان متيقظ الوعي يدرك ان هذا القيد الاستعماري قد قارب التفكك والانفصام بعد ان دام يحز في اعناقنا هذه السنوات العديدة .

ان انتصار الشعوب ، وتقدم قواها الدمقراطية ، وتراجع العناصر الرجعية تؤكد لنا ان عهود مراحل بلفور قد انقضت او كادت وباننا نقف على عتبة عهد جديد من الحرية الشعبية العامة .

فنحن نستعيد ذكرى وعد بلفور وقوانا الوطنية نشيطة عنيفة ونستعيدها والبلاد العربية وفي طليعتها سوريا ولبنان تتمتع باستقلال ودمقراطية جديدة كما تتمتع باعتراف دولي ومركز متساو مع الدول والشعوب .

اننا نستعيد هذه الذكرى وحركتنا العمالية قد خطت قفزات جبارة الى الامام واشتركت فعلياً في مؤتمرات عمالية عالمية عادت عليها وعلى البلاد العربية باعم الفوائد .

اننا نذكر هذا التاريخ والصهيونية تعاني ازمات حادة بعد ان فقدت الوضعيات العالمية التي ساعدت على نموها حين قامت النازية والرجعية بطغيان عنصري بغيض أودى بالانسانية الى هاوية الحرب التي مرت واوصلت الانسانية الى ما هي عليه الان ، لتعمل لاحلال السلم والعدل.

هذه الوضعية تجعلنا نذكر هذا اليوم ونؤكد التصميم للنضال في هذا اليوم بشعور من الامل والثقة بنجاح قضيتنا العادلة وبلوغ امانينا الوطنية . ان وعد بلفور لن يكون قيداً استعماريا بعد هذه المرحلة بعد ان اندحرت قوى الطغيان وانطلقت قوى الشعوب في آسيا واوروبا ، حيث تعمل لتحرير اوطانها من كابوس الاستعمار وتصفية الطفيليات التي عاشت دهراً على دماء الشعوب الحرة .

لا بد للمتشائمين ان يستعيدوا القديم ويشابهوا بين ما كانت عليه الصهيونية عام ١٩١٧ وما هي عليه اليوم عام ١٩٤٥ ، ولا بد لهم من ان يظهروا كثرة اليهود اليوم بالنسبة الى ذلك العهد القديم ، ومن ثم يظهرون قوة الصهيونية ومدى اتساع نفوذها .

ان على هؤلاء ان يذكروا ان كثرة اليهود او غلبتهم لا تؤثر على قوة الصهيونية او ضعفها ، او قوة الاستعمار او ضعفه ، بل المهم في الامر ان تضعف الصهيونية الاحتلالية ودعامتها الاستعمار وان تتراجع هذه القوى الاستعمارية فيتمكن شعبنا عندئذ من القيام بنشاطه التحرري .

هذا ما علينا ان نرقبه يوم بلفور — ان نرقب نزاع القوى الرجعيه ونعمل على تقصير مدة هذا النزاع —

ان الوضعية العالمية تلائم نضالنا ، وانتصارات القوى الدمقراطية في العالم تساعدنا ، وتقدم البلاد العربية نحو استكمال حرياتها الدمقراطية تدعم نضالنا في سبيل استقلال شعبنا وحرية فلسطين .

لن يكون بلفور بعد الان اكثر من ذكرى اليمة للظلم والعدوان في مرحلة من مراحل تقدم الانسانية نحو آمالها وامانيها .

الاتحاد

عودة الوفد الامين

وصل وفدنا الامين في مؤتمر العمال العالمي الى فلسطين صباح الاربعاء الماضي ٢٤،١٠،٤٥ فهرع لاستقباله والسلام عليه جميع المعارف والاصدقاء وقادة الحركة العمالية في البلاد : « مخلص عمرو » رئيس الوفد وعضو اتحاد عمال العالم في القدس ثم الخليل ، وبولس فرح نائب الرئيس ومساعد عضو اتحاد عمال العالم في حيفا فرحبوا بهما اصدق ترحيب واصدقه

لا قرار بالهجرة أبدا

كانت وكالة الانباء الصهيونية «بالكور» قد نشرت خبرا في جريدة (البالستين بوست) مفاده ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي عقدت جلسة بعد انتهاء المؤتمر قررت فيها تأييد الهجرة اليهودية الى فلسطين والطلب الى الحكومة البريطانية تنفيذ قرار مؤتمر لندن بالهجرة . ونقلت هذا الخبر عن جريدة البالستين بوست جريدة «فلسطين» العربية ووضعته تحت عناوين عريضة بلبلت الرأي العام واقلقته ، كما نقلته بتحفظ جريده الدفاع

لذلك كانت اول الاسئلة التي بودر بها السيدان مخلص عمرو وبولس فرح حال وصولهما سؤال هذا القرار ، فكان الجواب اليقين : ان هذا الخبر باطل كاذب من اساسه ، ان دل على شيء فانما يدل على فقدان الصهيونية لكل سلاح لها في الحقل العالمي فخذلها الصدق والحق ، فعمدت الى الكذب والباطل والتضليل ، وحاولت به تغطية فشلها الذريع امام الرأي العام الفلسطيني وطمس الانتصارات الرائعة التي احرزتها وفود العمال العرب من جميع البلاد العربية وطمس الدور الرائع الكبير الذي قام به المؤتمر تجاه المستعمرات والاقطار العربية على وجه الخصوص

لقد غادرنا باريس بعد ان انتهى آخر اجتماع للجنة التنفيذية ، وقد اخبرنا اخونا مصطفى العريس عضو اللجنة التنفيذية الذي حضر اجتماعاتها واشترك فيها بنفسه ان بحث المسألة الصهيونية والهجرة لم يجر ابدا في هذه الأجتماعات ولم يتخذ اي قرار بشأنها بالرغم من ان الوفد الصهيوني قد بذل كل ما لديه من جهد لبحثها واتخاذ قرار بالهجرة . ان اكثرية وفود المؤتمر وعلى رأسها وفد الاتحاد السوفياتي قد ايدت قضيتنا .

اما قرار مؤتمر لندن فيما يتعلق بالهجرة فان قرارات مؤتمر العمال في باريس تعتبر ناسخة لها . واليوم تعمل اللجنة التنفيذية طبق قرارات مؤتمر باريس التي لا يوجد بينها قرار واحد يتعلق بالهجرة ، ولا عمل اللجنة التنفيذية طبق قرارات مؤتمر لندن

لا قرار بالهجرة ابدا ، ولا تأييد من عمال العالم بهجرة مجحفة بحق العمال في فلسطين

خطاب مخلص في المؤتمر

القى السيد مخلص عمرو ، بصفته رئيس الوفد العربي الفلسطيني خطابا رائعا في الكتاب الذي ستصدره اللجنة التنفيذية للمؤتمر في باريس ، والقى ترجمته باللغة الأنجليزية السيد بولس فرح ، وهذا نصه :

حضرة الرئيس ، ايها الرفاق !

قابل عمالنا العرب ومنظماتهم قرار مؤتمر العمال العالمي في لندن بتأسيس اتحاد لنقابات عمال العالم بسرور وابتهاج عظيم ، انهم يعتبرون هذا الاتحاد الضمان الوحيد لمنع الحروب واشادة السلم العالمي الدائم والعدالة الاجتماعية لجميع الشعوب على اختلاف اجناسها وعقائدها وقومياتها

لقد هزمت النازية والفاشية عسكريا واصبح واجبا علينا نحن العمال أن نحطم بقايا الفاشية وجذورها لنمنعها من ان ترفع رأسها ثانية

ان الطبقة العاملة العربية في فلسطين خاصة والشعب العربي عامة من طول ما عانته من العبودية والاستعمار ، ادركت معنى الفاشية ومبلغ خطرها عليها وعلى العالم اذ فهمتها على حقيقتها الملموسة في حكم ايطاليا للقطر العربي ليبيا . لذلك قام العمال والشعب العربي بدور هام جدا في النضال ضد الطغيان الفاشستي ، اذ وضعوا كل مواردهم الاقتصادية ومواقعهم الحربية الهامة تحت تصرف قوات الحلفاء التحريرية ، وكانوا أول من انضم الى الشعوب المحبة للحرية في نضالها ضد الوحشية النازية

لم تأل منظماتنا العمالية جهدا في الدعاية لمبادىء مؤتمر العمال العالمي ، وما فتئت جريدتنا العمالية «الاتحاد» تدعو العمال الى مضاعفة انتاجهم الحربي للحلفاء ضد الطغيان . حتى انتهت الحرب بانتصار الدمقراطية

لقد قابل العمال العرب مقررات مؤتمر لندن القائلة بوجوب انتهاء الحكم الاستعماري وضرورة الغاء مناطق النفوذ وتأييد حق كل شعب في تقرير مصيره بحماس عظيم ، لانهم ادركوا انهم لا يناضلون وحدهم في سبيل التحرر الوطني وايقنوا ان قوة عمال العالم تناصرهم وتؤيدهم في هذا النضال

غير ان هذا لا يمنعنا من ان نقول بصراحة : ان الفقرة «٢٦» من مقررات مؤتمر لندن التي تنص على مناصرة الصهيونيه بتأييد هجرة اليهود الى فلسطين رغما عن ارادة الشعب العربي ، قد قوبلت باستياء كبير اشعر العمال العرب بخيبة امل كبيرة بمؤتمر لندن

ان مناصرة الصهيونية لا تؤذي العمال العرب والشعب العربي فقط ، انما تؤذي العمال اليهود ايضا . لقد جلبت التجربه الصهيونية الاستعماريه في بلادنا الفقر الاقتصادي والرعب الوطني للشعبين العربي واليهودي على السواء . اننا لم نعرف السلام طيلة السنوات الثلاثين الماضية

ان الدافع الحقيقي الوحيد للمغامرة الصهيونيه هو الاستيلاء على موارد الشرق الاوسط الطبيعية واستغلال الايدي العامله الرخيصة لاكتساح اسواق آسيا . اما رأس المال العالمي فانه يلعب دوره بمهارة لاعطاء قوة حقيقية للصهيونية

اما دعوى الصهيونيه بانها تحطم علاقات الاقطاع الاقتصادية لخير البلاد فلا اساس لها من الصحة لانها تنتزع الاراضي من الفلاحين بكل الوسائل لتجبرهم على النزوح الى المدن ليعملوا بأجرة رخيصه هناك ولينازعوا عامل المدينه حقه في الحياه

لقد حاربت الصهيونيه ، تساندها الرأسمالية البريطانية ، جميع الحريات الدمقراطية والاستقلال الوطني بفلسطين وهي لا ترضى بالحكم الدستوري الا اذا كانت لها الاكثرية الساحقه من سكان البلاد . انها تقف سدا منيعا امام تعاون الشعبين في سبيل المطالب الوطنيه الدمقراطيه . انها خطر عظيم على العمال اليهود اذ تمنعهم من التعاون مع العمال العرب في التنظيم النقابي ، ولا تسمح لهم بمثل هذا التعاون الا على اساس حفظ مصالحها الرأسمالية الاستغلاليه

انه من المؤسف حقا ان العمال اليهود لم يستطيعوا حتى الان ان يحرروا انفسهم من قيود الصهيونيه ، سوى بضعة الاف من العمال والمثقفين اليهود الذين يناضلون نضالا لا تتكافأ فيه القوى في سبيل التعاون مع العرب والمطالبة بالحقوق الوطنيه الدمقراطيه

تدعي الصهيونية عن طريق الهستدروت انها حسنت احوال العامل العربي . ان هذا الادعاء باطل من اساسه واني اتحدى كل معارض هاء بان يعطيني اسم عامل عربي واحد [illegible] في مصنع صهيوني في فلسطين .

لقد قدمت الهستدروت طلبا امس تقول فيه ان فلسطين بحاجة الى ايدى عاملة لتبرر هجرة اليهود الى فلسطين . ولكني اقول : ان اي شخص يعرف شيئا عن فلسطين يؤكد لكم ان هنالك الان ثمانية الاف عامل عاطلين عن العمل على اقل تقدير ، ويزداد هذا العدد زيادة كبيرة بعد تصفية مصانع الجيش وسيصل الى ما يقرب من مئة الف عامل .

ان اي منظم نقابي يجدر به والحالة هذه ان يسعى لايجاد عمل لهؤلاء العمال العاطلين الموجودين ولا يجدر به ولا يليق ان يطلب هجرة جديدة وايدي عاملة جديدة .

يجب على كل مشتغل بالحركة العماليه ان يسعى لتحقيق الحريات الدمقراطيه في فلسطين : حرية التنظيم والنشر والكتابة والفكر .

[illegible] تعترف الحكومة بالنقابات وتؤسس مكاتب للاستخدام حتى لا يحدث هناك تنافس في احتلال الاعمال يؤدي الى تخفيض الاجور العمال . نريد مدارس مجانيه لابناء العمال وبناتهم . نريد معالجة طبيه مجانيه للعمال وعائلاتهم . هذا ما يطلبه العمال ، وهذا ما ينشدونه

ولكنهم اول ما يطلبون ، واهم ما ينشدون ، هو حكومة دمقراطيه ، ينتخبها الشعب منه واليه ، كما يطلبون منع تسرب الاراضي الى الصهيونيين لمنع نزوح الفلاحين الى المدن

ليحيى نضال عمال العالم الموحد
فلحيى اتحاد العمال العالمي !

« البقية على الصفحة الرابعة »

وفدنا ووفود الاقطار الشقيقة في المؤتمر : من يسار الصورة الى اليمين :

الصف الامامي : بولس فرح (نائب رئيس الوفد العربي الفلسطيني) ، نقولا شاوي رئيس تحرير جريدة صوت الشعب) ، مصطفى العريس (رئيس الوفد اللبناني وعضو اللجنة التنفيذية) ادوار مكرزل (لبنان) ، جورج فرح (لبنان) ، كرابدبانه (لبنان)

الصف الخلفي : مخلص عمرو (رئيس الوفد العربي الفلسطيني) ، ابراهيم بكرى (رئيس الوفد السوري) ، الياس شاهين (لبنان) سعيد سيراس (سوريا) محمد جميل عثمانه (سوريا)

بيـــان

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يصادف يوم الجمعة القادم (٢ تشرين الثاني) ذكرى وعد بلفور هذه الذكرى التي كانت وما تزال بمثابة اعتداء صريح على استقلال الشعب العربي وحرياته ، لقد مضى ربع قرن على هذه الذكرى البغيضة وشعبنا العربي وفي طليعته الطبقة العامله يناضل في سبيل تحطيم تلك الاوضاع التي نشأت عنه وهو لا يزال يناضل بكل قواه لرفع نير الاستعمار والعبودية ، لقد اعتاد شعبنا الابي ان يضرب عن العمل في مثل هذا اليوم من كل عام ليعبر عن سخطه واستنكاره وفي ذات الوقت ليشحذ عزمه للاستمرار في نضاله الشريف لاجل حرياته واستقلاله وعمالنا الذين ضحوا كثيرا لا يتوانون عن تلبية نداءنا هذا

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تطلب الى العمال العرب في فلسطين ان يشاركوا طبقات الشعب الاخرى في اضرابها

واللجنة تدعوا العمال ليجتمعوا في دور نقاباتهم وجمعياتهم لكي يتباحثوا في الامور التي تهمهم وتتعلق بحاضرهم ومستقبلهم

واللجنة ترجو ان لا ينقضى هذا العام الا والشعب العربي قد وصل الى اهدافه الاستقلالية والتحريرية .

ولتحي وحدة حركتنا العمالية وليحيي نضال عمالنا وشعبنا الابي في سبيل الحرية والاستقلال

يافا في ٢٨-١٠-١٩٤٥

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا

كتاب وتبرع كريم من اخواننا عمال العراق

تحية واحتراما :

قرأت في جريدة الاتحاد الغراء في عددها الثاني والعشرين السنة الثانية الصادر في تشرين الاول ١٩٤٥ خبر استلام السيد بولس فرح برقية من بعض نقابات العمال في بغداد ، ولما كانت هذه البرقيه تعبر عن شعور النقابات التاليه اسماؤها وكانت مرسلة بالاشتراك فعلا من قبل جميع النقابات المذكورة ادناه . والتي ارجو ان تدرجوا اسماءها في جريدتكم .

١ . نقابة عمال الميكانيك في بغداد
٢ . نقابة عمال البناء
٣ . نقابة عمال المطابع
٤ . نقابة عمال النسيج
٥ . نقابة عمال السجاير
٦ . نقابة عمال الاحذية
٧ . نقابه عمال النجاره
٨ . نقابه سواق السيارات
٩ نقابه عمال الخياطه
١٠ . نقابة عمال السكك الحديديه
١١ . نقابه عمال الكهرباء
١٢ . نقابة عمال الميكانيك في البصرة
١٣ . نقابة عمال الميناء في البصرة

حميد منيدي رئيس نقابة عمال الميكانيك

« الاتحاد » وصل اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب خمسه وعشرون ديناراً من نقابه سواق السيارات وعشرون ديناراً من نقابه عمال الميكانيك على اثر النداء الذي وجهته اللجنه للمساهمه في تكاليف وفد عمالنا الى باريس ولتسديد الديون التي تراكمت عليها لهذا السبب

فاللجنة التنفيذيه تتقدم بخالص شكرها الى عموم اخواننا عمال العراق الذين يؤيدوننا في نضالنا الذي هو جزء متمم لنضالهم

أيها العمال تنظموا

اسبوعيات الاتحاد

رسالة من باريس

بين يدي رسالة خاصة وصلت الى الاستاذ اميل توما من باريس، من اخينا السيد بولس فرح — وقد يكون وصل الى فلسطين قبل ان يتلقف القراء الكرام هذا العدد تلقفاً ان شاء الله — والتمنى للحالتين: التلقف ووصول الوفد الكريم

وقد جاء في هذه الرسالة الكريمة فقرات تمنى «جهينة»، فرأيت ان استرق سويعات غيبة الاستاذ اميل توما وانشر بضع فقرات من هذه الرسالة «الحارة»

كتب مندوبنا بولس فرح يقول:

«مصاعبنا كثيرة في السفر وفي دخول المؤتمر، ولم نكن ننتظر ابداً ان تأتي مثل هذه المصاعب من السيدين طه وعصفور ولكن هكذا كان، وتقدم الاستاذان الى الى المؤتمر بوثائق ضدي شخصيا

وانتم تعلمون اننا سعينا جهدنا لنظهر موحدين في المؤتمر، ولم نكن ننتظر ابداً ان تأتي مثل هذه المصاعب مما يفيد الصهيونية ويضعف قضيتنا ولكن السيدين طه وعصفور لم يريدا هذه الوحدة، بل جعلا هدفهما الاول، ليس النضال في سبيل حقوق العمال العرب الفلسطينيين او في سبيل فلسطين القومية العادلة او في سبيل فضح الحركة الصهيونية الغاشمة ومقاومة الاعيب الهستدروت، بل جعلا هدفهما الاول مقاومة مخلص عمرو وبولس فرح، وهذا بالتالي يعني مقاومة جميع الوفود العربية وغير هذه الوفود التي تؤيد تمثيل مخلص عمرو وبولس فرح والتي تؤيد الرسالة السامية التي نحملها الى المؤتمر نضالا من اجل حرية فلسطين وفضح الصهيونية»

فالنهاية والحقيقة ...

«ولكن صدق اهدافنا وصحة تمثيلنا اثبتت لجميع العمال في العالم اننا الممثلون الحقيقيون للعمال العرب في فلسطين واننا المدافعون الجريئون الصادقون عن حقوق اخواننا العمال العرب في فلسطين وحقوقنا الوطنية العادلة.

وهكذا جلس مخلص عمرو عضواً في المجلس العام للمنظمة العالمية الجديدة وانا نائبه، وفي حالة غيابه احل محله، بينما اعتبر السيدان طه وعصفور مراقبين لا اكثر ولا اقل»

نصر على الصهيونية

«تغلبنا على الصهيونية بجهود جبارة حيث استطعنا بمعونة البلاد العربية المشتركة في المؤتمر ان يكون مصطفى العريس مندوب الشرق الاوسط في الاتحاد العالمي الجديد، بينما فشل الصهيونيون في وضع ممثلهم الهستدروتي لهذا المنصب. نال ممثلنا مصطفى العريس ٦٠٣ اصوات ضد ٣٢٦ لممثل الهستدروت. كان على رأس الذين صوتوا للممثل الهستدروتي الصهيوني السير والتر سترين بالذات رئيس الوفد البريطاني ...

والبلاد التالية صوتت لنا: الاتحاد السوفياتي، فرنسا، اميركا اللاتينية، رومانيا، بلغاريا هنغاريا، تشكوسلوفاكيا، يوغسلافيا، فنلندا، بولونيا، استراليا والبلاد المستعمرة جميعها.

اي ضربة اصابت الصهيونية! هذا ما اتركه لجهينة يعلق عليه بطريقته الخاصة»

«جهينة يلبي الطلب»

يذكر القراء الكرام والرأي العام الفلسطيني تلك الحملة المفرضة العنيفة التي شنها السيدان طه وعصفور على مؤتمر العمال العالمي الذي عقد في لندن وخصوصاً على الاتحاد السوفياتي وفداً وحكومة وشعباً موهمين الرأي العام ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الصهيونية.

واغرب من هذا كله ان السيدين عصفور وطه عقدا الاجتماعات وطيرا البرقيات «باسم العمال العرب (كذا)» يحتجان على الاتحاد السوفياتي ولم يظهرا استنكارهما ابداً لموقف السر والتر سترين رئيس الوفد البريطاني الذي ايد الصهيونية.

وكانت لعبة مفضوحة فهمها الرأي العام [illegible]

وكنت اذا سألت السيد طه عن السبب الذي يمنعه من الاحتجاج على موقف السر والتر سترين قال لك: ان الذي يحكمنا هو بريطانيا فمن واجبنا ان «نساير» وفدها.

لقد نسي السيدان طه وعصفور في حملتهما المغرضة تلك ان الذي جر على بلادنا كل هذه الويلات ليس الاتحاد السوفياتي بل غير الاتحاد السوفياتي ممن يعرفان ونعرف.

والان، وفي هذا المؤتمر، ظهر ان الاتحاد السوفياتي كان على رأس الشعوب التي ايدتنا في المؤتمر، وان السير والتر سترين والوفد البريطاني كان على رأس الوفود التي ايدت الصهيونية، فهل يرسل السيدان برقيات استنكار لموقف الوفد البريطاني.

هذا ما نستبعده تماما، لان السياسة بالنسبة اليهما هي ان (نساير) وقد تكون اكثر من ان (نساير) ...

ممثل وممثل

على سبيل الذكرى او التذكير او اتخاذ العبرة من الماضي والحاضر، نورد الحقيقة التالية:

عندما كان السيد عصفور رئيساً لوفد العمال العرب الفلسطينيين في مؤتمر لندن العالمي، كانت اكثرية الوفود التي ايدتنا في مؤتمر باريس، تؤيد في لندن الوفد الهستدروتي، مثال ذلك على وجه الخصوص استراليا وقبرص واميركا اللاتينية وغيرها.

اما في مؤتمر باريس فماذا كانت النتيجة، ايدتنا اكثرية الوفود الساحقة وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي واميركا اللاتينية وقبرص واستراليا وغيرها.

لماذا كان هذا التغيير؟

ليس لعيوب شخصية في الاستاذ حنا عصفور، كلا والف كلا، بل لان وفود العمال في الغرب لا يمكن ان تفهم كيف يمثل العمال العرب في فلسطين ممثل لا يمت الى الطبقة العاملة باية صلة. هذه هي نقطة الضعف التي حذرنا منها قبل ذهاب الوفد الى لندن اول مرة وحذرنا منها قبل ذهاب الوفد الى باريس ثاني مرة.

قد يكون الاستاذ حنا عصفور خير ممثل لقضيتنا ولكن في غير مؤتمر للعمال عالمي. هذه الحقيقة لا يختلف عليها اثنان باستثناء السيدين عصفور وطه.

لقد كان انتصارنا هذه المرة في باريس خير دليل على صواب الخطة التي انتهجها [illegible] في مؤتمر للعمال عالمي

ونحن على ما نعتقد — يوافقنا على ذلك ايضا السيدان عصفور وطه — من واجبنا أن ننظر الى المصلحة الوطنية العامة قبل كل مصلحة اخرى.

ترحيب

واخيراً، اهلا وسهلا بالوفد المنتصر المؤلف من مندوبيه ومن مراقبيه ولنعمل على توحيد الحركة العمالية العربية في فلسطين دون اعتبار للمصالح الشخصية الضيقة. واتأمل ان اكون لبيت رغبة الاخ بولس فرح

«جهينة»

ناحية من وجه الهستدروت الحقيقي

الاضراب هو الامكانية الدفاعية الوحيدة التي تبقت للعمال في البلاد الرأسمالية ليدافعوا بها من انفسهم، بعد ان جردهم الاستغلاليون من امكانيات الدفاع الاخرى، ولو استطاعوا لجردوهم من هذه الامكانية ايضاً

والاضراب هو اخر سلاح يشهره العمال في وجوه مستغليهم وهاضمي حقوقهم بعد ان يقطعوا الامل في الوصول الى حقوقهم الاولية بالطرق السلمية كالمفاوضات وما اليها. ويظل العمال راغبين عن الاضراب زاهدين فيه ما دامت شروط عملهم حسنة وحقوقهم محفوظة وبالعكس

فليس اضراب العمال والحالة هذه دليلا على وجود الدمقراطية الصحيحة كما يقول الاستاذ محمود العقاد وليس عدم قيام العمال بالاضراب دليلا على وجود ضغط على العمال كما يقول حضرته ايضا، لان العمال لا يقومون بالاضراب حبا فيه، وانما يضطرون اليه اضطرارا. ولو كان الاستاذ يفكر تفكيرا سليما لقال مثل ما نقول

هذه مقدمة بسيطة وتحليل يسير للاضراب لا بد منها ما دمنا نريد التحدث عن عمال مضربين

اضرب عن العمل في الاسبوع الاخير ممرضات مستشفى (كوبات خوليم) الخاص بالهستدروت وعددهن اربعمائة ممرضة وذلك في سبيل الوصول لشروط عمل افضل من الشروط السيئة التي يعملن بموجبها، وقد هددتهن الهستدروت بالتقديم للمحاكمة ان لم يقلعن عن الاضراب

لقد جاء هذا الاضراب مباشرة بعد انفضاض مؤتمر عمال العالم في باريس هذا المؤتمر الذي وقف فيه مندوب بريطانيا ومندوب اميركا الدمقراطيين!! يدافعان عن حق الهستدروت في عضوية الهيئة التنفيذية للمنظمة العالمية الجديدة بدل العضو العربي، لانها اي الهستدروت، على حد تعبيرهما اقوى واعظم المنظمات العمالية في الشرق الاوسط. ولست ادري ماذا يمكن ان يكون موقفهما لو ان الاربعمائة ممرضة المستخدمات في الهستدروت، المنظمة العمالية!! اضربن ايام انعقاد المؤتمر وابرقن له يشكين حالتهن ويعلمن المؤتمرين عن استغلال الهستدروت لهن وعن عزم الهستدروت محاكمتهن، لانهن يطلبن حقا لم ينلنه من الهستدروت فلجأن للاضراب

ان هذا الاضراب ولا شك جاء دليلا قاطعا على ان الهستدروت لا تخضع لمبدأ عمالي صحيح، ولا تعمل على رفع مستوى العمال، وانما هي احدى تدابير الصهيونية للتغرير في العالم في الداخل، والخارج، وما الهستدروت الا فصلا من رواية تقوم بتمثيلها الدعاية الصهيونية لتحقيق اهدافها الاعتدائية الهدامة

وقادة الهستدروت الذين بحت اصواتهم من الخطابات اشفاقا على العمال وحقوقهم المهضومة، ومناداتهم بضرورة رفع مستواهم، هم انفسهم الذين وقفوا من جهة اخرى اعداء الداء للعمال وسدا منيعا في الطريق الذي يوصلهم الى غيرهم، ناسين او متناسين انهم يدعون في اكثر المناسبات بانهم قادة الحركة العمالية!! عاملين بما تمليه عليهم مسخرتهم الرأسمالية الصهيونية الاحتكارية الجشعة

ها هم قادة الهستدروت يسجلون في النضال العمالي صفحة ذهبية يستحقون عليها كل تقدير!! إعتداؤهم على الممرضات المضربات وتهديدهن بتقديمهن للمحاكمة ان لم يقلعن عن الاضراب الذي لم يقمن به الا دفاعا عن حقوقهن التي سلبها الاهن قادة الهستدروت، رغم عملهن الجليل في مواساة المرضى وتخفيف الامهم. وهذه اليد البيضاء للهستدروت على الحركة العمالية جديرة بأن تضاف الى تاريخها المجيد في طرد العمال العرب من عملهم في سبيل رفع مستوى العمال!! وما هذا التاريخ ببعيد، ولا تزال حوادثه واحداثه المجيدة!! تقع الى يومنا هذا ..

هذه هي الهستدروت، وهذه هي حقيقتها، وهذه هي الايام تكشف النقاب عن وجهها يوما بعد يوم للعمال على حقيقتها عدوة لدودة لهم. وما ادعاء قادتها وصراخهم، ودموع التماسيح التي يذرفونها في سبيل حقوق العمال [illegible] الا فصل من رواية التغرير التي تقوم بتمثيلها الرأسمالية الصهيونية لتخدع بها العالم في الداخل والخارج في سبيل الوصول الى اهدافها الاحتكارية الاعتدائية

فالهستدروت في حقيقتها اذن ليست الا اداة اجيرة للرأسمالية الصهيونية اجيرة الاستعمار عدو الشعوب المنظمة لحريه والانعتاق ولي طليعتها شعبنا العربي

سليم القاسم

من مشاكلنا الاجتماعية

مكافحة الامية

لم تكن فكرة مكافحة الامية حديثة العهد بل كانت في اوروبا قبل الحرب العالمية الماضية وبعدها حيث تمخضت تلك الحرب الطاحنة عن انظمة ومبادىء كان من جملتها محاربة الجهل ومكافحة الامية بمختلف الطرق والوسائل، ولم تمض مدة وجيزة على الامم التي تحررت واستقلت — بعد تلك الحرب — في اوروبا الوسطى والشرقية لا سيما في روسيا بعد الثورة الاشتراكية والانباء ترد بأنه قضى على الامية قضاء مبرما في مختلف انحاء اوروبا.

ولعل هذه العدوى سرت في نفوس بعض الشباب في الاقطار العربية حيث قام جماعة في لبنان وهم من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت وكان ذلك قبل زهاء عشر سنوات بمشروع سموه (مشروع انعاش القرية) فكان هؤلاء الشباب يقومون في كل سنة برحلات في مختلف القرى اللبنانية فينشئون المخيمات وفتح الصفوف الليلية لتعليم الاميين القراءة والكتابة ولم يقتصر هذا المشروع على مكافحة الامية فحسب بل تعداه الى معالجة ابناء القرى واعطاء العلاج اللازم لهم بدون مقابل والقاء المحاضرات الزراعية في القرية. وقد اتسع هذا المشروع فانتشر في جميع انحاء سوريا

واذكر انه حضر الى يافا نفر من ابناء فلسطين ممن كانوا يتعلمون في الجامعة الاميركية وارادوا ان يقوموا بمشروع مكافحة الامية وتعليم الاميين في مدينة يافا واذكر انهم تقابلوا معي وطلبوا مساعدتي على تنفيذ مشروعهم فتشرعت لهذا العمل وكانوا بحاجة الى امكنة لتعليم اكبر عدد ممكن من الاميين وقد وقع اختيارنا على مدارس الاوقاف فذهبنا سوية الى الدكتور يوسف هيكل الذي كان حينئذ مأمور اوقاف يافا فعرضنا الفكرة عليه فوافقنا عليها وشجعنا وسمح باعطاء هذه المدارس لتعليم الاميين وكان عدد المتعلمين يربو على المئتين ولكن هذا العمل لم يدم طويلا حيث كان لنشوب الثورة قد اندلع في طول البلاد وعرضها.

وقبل سنة تقريبا قام نفر من اعضاء جمعية العمال العربية بيافا ببعث هذه الفكرة ففتحوا صفين لتعليم الاميين وكان عدد الاميين زهاء الستين وقد تطوع لهذا العمل اساتذة قديرون ولا يزال هذا المشروع ينمو ويزداد ولكن المشروع لا يزال بحاجة الى تشجيع ومساعدة من الهيئات في البلد لا سيما من دائرة البلدية ودائرة الخدمات الاجتماعية ونخص منهم بالذكر الدكتور يوسف هيكل لأن مسؤولية هذا المشروع تقع على عاتقه بصورة مباشرة بصفته رئيسا لبلدية يافا، ومثل هذا المشروع يتطلب منه ومن امثاله مؤازرة ومساعدة وعناية تامة للقضاء على الامية المتغلغلة في وسط الشعب. ولا نشك في ان حضرة الدكتور هيكل سيخطو في هذا السبيل خطوات ليكون في مدينة يافا اكثر من مكان لتعليم الاميين.

وانا لمنتظرون.

«رقيب»

مستشفى الشعب

عامل فقير معدم، — بل قل كباقي زملائه العمال ان اشتغل عاش وان لم يشتغل انقض عليه الجوع يلتهمه ويلتهم عياله معه ..

هذا العامل أصيب بمرض خبيث استدعى اجراء عملية جراحية له. ولعدم تمكنه من اجراء هذه العملية في مستشفى خصوصي، ذهب الى مستشفى الحكومة المركزي في القدس. وبعد ان فحصه الطبيب المسؤول، وبعد ان تأكد من وجوب اجراء عملية جراحية له في الحال ادار وجهه الى المريض، وطلب اليه ان يرجع الى قريته ويحضر شهادة من المختار بأنه فقير معدم (١٢) لا يمكنه ان يدفع مصاريف العملية.

وعاد المريض مشياً على قدميه في ذلك الطريق الطويل الوعر الشائك من القدس حتى قرية عرب السواحرة واحضر للطبيب تلك الشهادة

ولكن حتى بعد ان اطلع الطبيب على صك الغفران المنشود اهاج بوجهه واخبر العامل ان المستشفى مليء ولا يتسع له ولما ان توسل اليه المريض لم يكن منه الا ان أخذ في ركله حتى أخرجه من المستشفى وهو يصيح به «انا حيوان صحيح».

هذه صورة خاطفة مما يلاقيه يوميا مئات من امثال هذا العامل في دوائر الحكومة.

اننا نوجه انظار رئيس الاطباء الى هذه الاعمال الفائتة، واننا — في نفس الوقت — نريد من هذه الدوائر الحكومية ان تفهم وضعيتها: حقوقها وواجباتها تجاه الشعب.

اننا نريد منها ان تحسن انتقاء موظفيها من قلب الشعب يشعرون معه افراداً وجماعات

اننا نريد من هؤلاء الموظفين ان يفهموا — ان كانوا لا يفهمون بعد — ان مستشفى الحكومة الذي يعملون فيه ليس مستشفى خصوصياً على حسابهم الخاص انما هو المستشفى الشعب الذي يقوم الشعب نفسه بسد نفقاته

واننا نريد منهم كذلك ان يفهموا ان الاطباء وجدوا لبناء الانسانية لا لهدمها

وحيد شاوي

نضال شعوب شرقي اسيا

يضم جنوب شرقي آسيا بلاداً وجزراً شاسعة يبلغ عدد سكانها ١٣٥ مليوناً يشتركون جميعا في ثلاثة مظاهر هي:

١ — انهم كانوا جميعا تحت نفوذ الاستعمار الاوروبي

٢ — اشتركوا جميعا في مقاومة اليابانيين اثناء احتلال هؤلاء لبلادهم

٣ — تحتل بلادهم الان الجيوش البريطانية ما عدا الفلبين التي يحتلها الجيش الاميركي

وهؤلاء جميعا يرقبون بلهفة اللحظة التي يعترف فيها العالم بنضالهم في سبيل الحرية وحقهم في تقرير مصير بلادهم

ولكن الجيش الياباني لا يزال طليقا في بعض تلك الجزر والبلاد رغم استسلام اليابان العسكري الى ان يتم استسلامه للقوات البريطانية او الاميركية وهنا يحيط الغموض والقلق تلك البلاد من الطريقة التي سيتم بها الاستسلام وفيما اذا كان سيتبع ذلك اعتراف الحكومة البريطانية والامم المتحدة باستقلال تلك الشعوب. ويجب على الحكومة البريطانية في لندن ان تجيب بكل صراحة على السؤال الآتي: أمع من ستتعاون جيوشها مع هيئات التحرير والنضال الشعبية ام مع قوات العسكرية اليابانية؟

ففي برما تعاونت القوات البريطانية مع لجنة تحرير وجيش برما. وفي الملايو تتعاون مع اتحاد مقاومة الجيش الياباني اما في الهند الصينية وفي اندونيسيا فالقوات البريطانية تتعاون ويا للاسف مع القوات اليابانية و بوليسها وهيئاتها التنفيذية الاخرى فعلى الحكومة في لندن ان تفسر لنا هذا التصرف وتعطي اوامرها بتغييره.

وقد سمعنا ان بعض انصار اليابان والمتعاونين مع المحتلين اليابانيين الفوا الآن حكومات في الشرق الأقصى واعلنوا استقلالهم، ونحن نعتقد ان هذا ما كان ليحدث لو اعترفت الحكومة البريطانية بالحركات التحريرية التقدمية هناك وتعاونت معها.

ان شعوب شرقي اسيا جائعة اليوم وهي بحاجة الى الغذاء والكساء والدواء ولكنها قبل كل ذلك تناضل في سبيل اعز شيء عليها وعلى الانسانية في الوجود وهي الحرية، ان جميع هذه الشعوب تنتظر ساعة اعتراف الامم المتحدة ومن ضمنها فرنسا وهولندة وبريطانيا بجهادها ضد اليابان وبحق تقرير مصيرها الذي طالما اعلنت عنه الامم المتحدة ما دام ان الحرب قد انتهت بانتصار قوات الدمقراطية على الفاشية.

ا. م

شهر زاد والفكر الحديث

وصلنا العدد الاول من السلسلة القصصية التي يصدرها الاستاذان رئيف خوري ورضوان الشهالي وقد ضمناه بعض القصص الاجتماعية النافعة منها للترجيم ومنها الموضوع ولا شك في ان الاستاذين قد احسنا في اصدار هذه السلسلة التي ستحل محل القصص المبتذلة التي تهدم افكار النشأ فنرجو لها التقدم والنجاح في مهمتها الثقافية

ووصلنا العدد الاول من مجلة «الفكر الحديث» لصاحبها الاستاذ جميل حمودي وهذه المجلة هي الاولى من نوعها في العراق فلقد سدت فراغا كبيرا بوجودها وهي مختصة في الفنون والاداب والثقافة وتعالج هذه النواحي على اسس علمية واقعية وتصدر مرة في الشهر فنهنىء الاستاذ صاحبها على الجهود القيمة التي بذلها لاخراج مجلته كما نرجو للمجلة التقدم وسعة الانتشار

رئيس اتحاد عمال الاكوادور

من النقابات التي اشتركت في مؤتمر العمال العالمي بباريس، اتحاد نقابات الاكوادور «اميركا اللاتينية» ومندوب هذا الاتحاد هو السيد بطرس خليل سعد وهو لبناني الاصل في الثلاثين من عمره، والده من قرية القبارية ووالدته من عائلة نجيم في زحلة. وهو عضو في البرلمان، وعضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاكواتور وكان احد اعضاء الحكومة الموقتة التي تألفت على اثر الثورة التي طردت الرجعيين من البلاد عام ١٩٤٤ وقد القى في المؤتمر العمالي في باريس خطابا هاما حمل فيه على مناورات ومؤامرات الرجعية العالمية ضد حق الشعوب في تقرير مصيرها وفي الحياة الحرة المستقلة، وقد طالب بجلاء جميع الجيوش الاجنبية من لبنان وسوريا بعد ان انتهت الحرب ولم يبق مبرر لبقائها.

ما قل ودل

● عقدت الكتلة الوطنية اجتماعها السنوي العام، حضره ما يوف عن «٥٠٠» عضو انتخبوا لجنة مركزية جديدة وخرجوا بقرارات عدة وقد اعلن في الاجتماع صاحب الحكومة الكتلة باصدار جريدة «العلم»

● يسير خط جوي منتظم بين مصر ونيويورك ابتداء من الشهر القادم. وقد قدر الوقت الذي تستغرقه رحلة هذا الخط بثمان وعشرين ساعة

● تحدث عبد الرحمن عزام بك في لندن فقال انه يرى ان مشكلة ليبيا تتطلب حلا اسرع من المشكلة الفلسطينية

● اشتركت المرأة الفرنسية لمرة الاولى في الانتخابات الاخيرة

● تأجل موعد عقد اجتماع مجلس الجامعة العربية الى منتصف الشهر القادم

● اقترح الاستاذ الشواربي ان يقوم عزام بك عقب عودته الى مصر بعرض مسألة انشاء ناد عربي في لندن على الجهات التي يهمها الامر ليكون هذا النادي مركزا يجتمع فيه جميع العرب في لندن ليتحدثوا في المسائل التي تهمهم جميعا

● قابل الرأي العام العالمي باهتمام نشر الرسالة التي وجهها الملك ابن السعود الى الرئيس روزفلت بشأن قضية فلسطين

● نشرت جريدة «الهدف» اللبنانية وثيقة مصورة بالزنكوغراف تثبت بيع وزير الدفاع الوطني ارضه الى شركة الكارنكيات الصهيونية، وقد اهتمت الوزارة اللبنانية في الامر لبحث هذا الموضوع ولم تعلن النتائج بعد

● تألف في العراق حزب جديد — كل اعضائه من الشباب — رسمي حزب التحرر الوطني

● بلغ عدد العمال الذين سرحتهم المصانع العسكرية في مصر حتى نهاية الاسبوع الماضي ٢٥ الف عامل

● يقدر عدد العمال العاطلين في فلسطين بحوالي عشرين الف عامل ومن المتوقع ان يضاعف هذا العدد في نهاية السنة الحالية اذا لم تعمل الحكومة على فتح مشاريع عمرانية وانشائية

● اصبح عدد طلاب بعثة لجنة اليتيم العربية بحيفا الصناعية عشرة وزعوا على مختلف المعاهد الصناعية المصرية

● وجهت لجنة اليتيم العربي بالقدس نداء الى الامة بمناسبة قرب انتهاء سنتها السادسة جاء فيه ان اللجنة قد جمعت خلال سني الحرب مبلغ ٤٥ الف جنيه انفقت بها عمارات وابنية، وقد تعهدت التربية والتعليم ما يزيد على مئة يتيم عربي. وحثت في بيانها مختلف الهيئات كي تساهم بهذا المشروع لتوسيعه.

● سيعقد المؤتمر الطبي العربي في القاهرة في ١٤ نوفمبر القادم.

● عقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب جلسة خلال الاسبوع الماضي قرر فيها تكليف السيد انور نسيبه الموجود حاليا في لندن ليشترك في مؤتمر الشباب العالمي في لندن بالنيابة عن الحزب المذكور.

● وقعت خلال الاسبوع الماضي حوادث اصطدامات بين طلاب الجامعة لمسائل سياسية ادت الى تدخل الحكومة التي تظاهر ضدها فريق كبير من هؤلاء الطلاب.

رابطة المثقفين

العرب في الناصرة

الناصرة — عقد لفيف من الشباب المثقف اجتماعا في قاعة جمعية العمال للبحث في مسألة تشكيل رابطة للمثقفين العرب وقد انتخبت هيئة تحضيرية من السادة ابراهيم بكر رئيسا، صبيح عبود سكرتيرا صليبا خميس نائبا للسكرتير، خليل خوري امينا للصندوق، شفيق حلاق نائبا للامين الصندوق. وقد علمنا ان الهيئة ستدعو ...

٢ - الاحتكار

طبيعته والاسس التي يبنى عليها ...

العراقيل التي يضعها الاحتكاريون لمنع اشتراك العناصر الرأسمالية الجديدة في المشاريع الصناعية :

لكي تستطيع القوى الاحتكارية ان تحتفظ بسيطرتها على الاسعار في الاسواق وتمنع تدخل العناصر الجديدة في الصناعة التي تحتكرها لا بد لها من وضع جميع العراقيل في سبيل هذه العناصر، فتستعمل لذلك وسائل كثيرة أهمها سبعة تستحق البحث لغاياتها، والثلاثة الاولى منها قليلة الاهمية بالنسبة للبقية، ولا بد لنا من شرحها هنا لنفهم حقيقة الاحتكار وندرك الاسس التي يبنى عليها :

قد تكون الاماكن المصرح لها ببيع نوع معين من الصناعات محدودة بعدد من الرخص، فيكون من المفيد جداً للمحتكر شراء هذه الاماكن التي تنفذ بواسطتها البضائع من المصنع الى السوق، وبذلك يمنع العنصر الدخيل من بيع بضائعه في السوق فيقضي عليه. وان لم تكن محدودة فلا فائدة من هذه الطريقة لان العنصر الجديد لا بد ان يجد له منفذاً يبيع منه بضاعته.

٤ العلامة (الماركه) المسجلة بعض القيمه عند المحتكر في بعض الصناعات كالمواد الغذائيه والادويه والعطور، ولكن باب المنافسة مفتوح في هذه العلامات ولذلك أصبح تبذيراً أكثر منها احتكاراً. والشهرة التي تختص بها احد العلامات تكون لها قيمه كبرى في بعض الصناعات الهندسيه اذا كانت مدة خدمة الالة المنوي شراؤها ذات اثر في الصفقة. فالشركات القديمة مجربة ومضمونه مدة خدمة الاتها بينما الشركات الجديدة لا تزال في دور التجربه. وأما فيما عدا ذلك فلا يكاد يكون للشهرة أي أثر في تصريف البضائع في الاسواق

لذ يستطيع المحتكر أو الشركة الاحتكاريه ان تسيطر على عدد من البنوك وتمنع بواسطة سيطرتها هذه اعطاء القروض الماليه للعنصر الدخيل على الصناعة وهذه نراها بصورة هامة في المانيا. وبشكل قريب لذلك في الولايات المتحدة. اما في المملكة المتحدة (بريطانيا العظمى) فالبنوك لا ترتبط بالاحتكار برباط متين، وقد فشلت الاحتكاريه حينما حاولت استغلال البنوك لصالح الاحتكار. وجدير بنا ان نذكر هنا ان بنك انكلترا قد افرض شركات بناء السفن والحديد والفولاذ سنة ١٩٣٠ أموالا لاعادة انشائها وتجديد نشاطها. وسيكون مركز بنك انكلترا والخزينة البريطانية أقوى بعد هذه الحرب منه بعد الحرب الماضيه ولكنهما لن يتأثر بمصالح الرأسماليه الاحتكاريه فقط

تلعب الامتيازات دوراً هاما جداً في صناعتين : المواد الكيماوية والهندسه. ويلعب سر الصنعه دوراً أكبر في الاولى منهما. وفي هاتين الصناعتين نجد قائمة كبيرة من المنتوجات المحتكرة تماماً - بمعنى أنه لا يوجد لها الا منتج واحد. وتكون مدة الامتياز عادة ١٧ سنه وفي هذه المدة نرى ان طرق انتاج مادة معينه تتطور وتتحسن باستمرار، ولكي تستطيع الشركة الاحتكاريه السيطرة التامه على الاسواق والاسعار فيها يلزمها ان تشتري كل امتياز أو مر كمستحدثة لصناعة بضاعة كتلك التي تحتكرها لئلا ينافسها أحد.

وبذلك نرى كل شركة احتكاريه تملك مئات الامتيازات والماركات المسجله بينما لا تستعمل الا القليل جداً منها، واكثر هذه الاختراعات عديم القيمة ولكن بعضها ذو قيمه عظيمه جداً ومع ذلك لا يستعملها المحتكر لان استعمالها يضطره الى تغيير اساسي في بناء مصانعه ومنشآته. ان في بعض الاحيان يكون من ان الصناعة التي تملك الشركة المحتكرة لها اكثر امتيازاتها لا تدع مجالا للعنصر الرأسمالي الدخيل عليها ...

ان بضاعة ما لها عدة امتيازات تملكها عدة شركات احتكاريه وعندئذ تتفق هذه الشركات فيما بينها لتستعمل جميع الامتيازات وبذلك لا يستطيع العنصر الدخيل أن يعمل ايضاً.

٥ — حصر المواد الخام

وهذه ممكنة فقط في المعادن. لم تلعب دورا هاما في احتكار الحديد والفولاذ ولكنها كانت ذات اثر كبير فعال في احتكار الالومنيوم، فلما ظهرت اهمية هذا المعدن دب النشاط في المحتكرين للسيطرة على جميع مناجمه في العالم واتفقوا فيما بينهم على مناطق النفوذ وبذلك يستطيع على طارىء جديد ان يعمل في هذه المادة الا اذا اكتشف منجما جديدا له واخذ امتيازا باستغلاله وهذا غير محتمل ابدا ليقظة الشركات الاحتكارية واستعدادها للقضاء على كل منافس

٦ — مساعدة الحكومة

قد تسند الحكومة الاحتكارية بتشجيعها الشركات على الاندماج والاتفاق ومنع عناصر جديدة من العمل المحتكر. ونرى ان الحكومة البريطانية كانت في سنوات ١٩٣٠ — ٣٩ تشجع الاحتكار وخاصة في المواصلات والاسواق الزراعية والفحم. اما في صناعات المعامل فلم تعمل الا في حالتين : اولاها تشجيع الشركات الكيماوية على التوحد في الحرب الماضية وثانيتها : الحديد والفولاذ اذ شجعت الشركات على الاندماج بعضها وتأليف لجنة لتحديد الاسعار.

٧ — الرأسمال

وفي حالات قليلة جداً نجد ان الرأسمال يلعب دوراً هاماً جداً بحيث لا يستطيع دخول الصناعة الا من كان ذا رأسمال كبير لا يتأثر بالخسائر الكبيرة الموقتة الناجمة عن المضاربة في الاسعار في الاسواق. هذه الحالات لا تكاد توجد في المملكة المتحدة ولن توجد بعد الآن ابداً. واكبر خطر على هذه الطريقة في الاحتكار هو منافسة الصناعة الاجنبية اذا كانت التجارة حرة والاسواق مفتوحة للجميع. وعندئذ نجد الاحتكاريين يقاومون الصناعة الاجنبية بنفس الطرق التي يقاومون بها الصناعة الوطنية بالاتفاقات الاحتكاريه فيما بينها وتحديد الاسعار وهناك امثلة على ذلك : المنتجات الكهربائية الالومنيوم، الكيماويات، الزنك، الزيت الفولاذ، لينوليوم، الحليب المكثف وغيرها ولكن هذه الاتفاقات للسيطرة على الاسواق المالية اصعب بكثير من الاتفاقات للسيطرة على الاسواق المحلية. والنتيجة لا يمكن للاحتكار ان ينمو في بلاد مفتوحة الابواب للتجارة الحرة

* * *

« قرة انت ابت امه تلينا »

الاخ «احمد طاهر يونس» عامل في شركة الدخان يرى الاف الوجوه الشاحبة والاجسام النحيلة تدخل المعمل صباحا وتخرج مساء لا تكاد تجد به معها رغم عنائها وجهدها؛ بينما يرفل اصحاب المعمل في رفاهية النعيم الطفيلي وبلادة الكسل ... فارسل الينا بشعره :

يا غلاظ القلوب يا مترفينا … اتراكم لدعوتي مصغينا

انصفوا العامل الفقير فانتم … في دم من عروقه سابحونا

انصفوا العامل الفقير فانتم … في جنان من كده متنعمونا

هو حي وذو شعور نبيل … لا تكونوا في ظلمه مسرفينا

حوله صبية كزهر الروابي … لتند المر غضة ياسمينا

وفهوا عن حياتهم واتركوهم … في نعيم الحياة مستبشرينا

علموهم فرب عقل حبيس … لو تغذى لشع نوراً مبينا

واحفظوهم فرب يوم عبوس … تجدوهم حول البلاد حصونا

فابوهم تمر عنه الليالي … حالكات من الهموم سجونا

ينقضي عمره الطويل كئيباً … في جحيم من الشقاء حزينا

يومه مثل امسه مدلهم … قاسيات عليه حتى السنينا

هو هذا الوجود في لونه الزا … هي — اماله منعمونا ؟ !

عمر الارض فأسه وبناها … وكساها مباهجا وفنونا

وبروجا على شبح الحرب خفا … ف في السير للرا كبينا

واذل الرياح حتى غدوتم … بالرياح الفضاب مستهترينا

قد تحديتم النسور العوالي … وعلى الارض من عل تنظرونا

واضطجعتم فوق الارائك عزا … بالالذاذات والمنى تحلمونا

اي شرع يجيز ان يتيكم … في ثياب فضفاضة يرفلونا

وبنيه على الطوى شاحبي اللــ … ـون جياعا الى الغذا يصرخونا

قد خلقتم من التراب جميعاً … وجميع لادم منتمونا

* * *

ايهذا الصبور يكفيك فخرا … قوة أنت قد أبت ان تلينا

عرق سال من جبينك ازكى … من ابرع الورود والياسمينا

مؤتمر رابطة المثقفين العرب

يافا ٢١-١٠-٤٥ — عقد هنا مؤتمر عام لرابطة المثقفين العرب في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا، حضرته وفود تمثل فروع الرابطة في القدس وحيفا ويافا ونابلس والخليل وبيت لحم والناصرة وبيت جالا. وقد انتخبت اللجنة المركزية للرابطة في فلسطين وانتخب مجلس سكرتاريتها من السادة : مخلص عمرو وعيسى شاكر وعقيل هاشم وعينت مدينة القدس مقراً له.

وبعد بحث ونقاش دام ثلاث ساعات بحثت فيها شؤون مجلة الغد، ومؤتمر الشباب العالمي في لندن، ومشاريع الرابطة وموقفها من حركة التعليم في البلاد وتصرفات دائرة المعارف الشاذة، خرج المؤتمر بالمقررات التالية :

١ — مطالبة الحكومة بتأليف لجنة وطنية للتحقيق في معارف حكومة فلسطين والاهتمام باصلاحها.

٢ — تأييد نقابة المعلمين في القدس والتوجه الى معلمي المدارس الحكومية بالدعوة للانضمام الى هذه النقابة

٣ — ارسال احتجاج الى وزارة المستعمرات في انجلترا على تصرفات دائرة المعارف الشاذة تجاه معلميها ومدارس الشعب وتدخلها في تأليف نقابة خاصة بالمعلمين

٤ — ارسال احتجاج الى السكرتير العام لحكومة فلسطين على اغلاق مدرسة الاناث في الجديدل وتعطيل مدرسة المذكور فيها

٥ — المطالبة بتوسيع التعليم وتعميمه وانشاء جامعة في فلسطين

٦ — المطالبة بالاهتمام بصفة خاصة بالتعليم الصناعي والفني والزراعي العملي في البلاد

٧ — مطالبة دائرة المطبوعات بالترخيص بورق كاف لمجلة الغد خصوصا وقد تقرر الورق الذي خصص لها.

٨ — اطلاق حرية الفكر والقضاء لرقابة عن الصحف والمجلات

٩ — مطالبة الحكومة بالاسراع في تنفيذ مشروع تحسين القرى الذي ينفذ الآن ببطء، وضرورة تعميمه على جميع الاقضية دون استثناء.

١٠ — ارسال مذكرة اضافية شاملة عن قضية فلسطين الى مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد في اواخر الشهر الحالي في لندن بعد ان تعذر ارسال مندوب يمثل شباب فلسطين الى المؤتمر لضيق الوقت

اللجنة الثقافية في فرقة
كشافة الاتحاد العربي بطولكرم

طولكرم ٢٤-١٠-٤٥ — اجتمع اعضاء كشافة الاتحاد العربي بطولكرم مع بعض المثقفين في البلدة في مقر الفرقة وانتخبوا لجنة ثقافية للفرقة من السادة : محمود العسي، عصام العباسي، احمد التايه، نظمي الحاكم، ومدحت ملحاني. فنرجو لهذه اللجنة النجاح

***

وطن قومي

لليهود في بولندا

الحكومة البولندية ترحب باليهود وتوفر لهم امكانيات العيش لرغيد

يافا — جاءنا من وكالة الاخبار البولنديه في فلسطين، انه لا صحة مطلقا للدعايات المغرضة التي تحاول ان تظهر اليهود في حالة بؤس في بولندا لتبرر هجرتهم منها

ولقد انتعش اليهود في بولندا انتعاشا يبشر بخير لهم هناك عميم. وقد اعطتهم الحكومة البولنديه في وارسو الف هكتار من الاراضي الخصبة في سيليزيا السفلى لينشئوا عليها وطنا قوميا خاصا باليهود

ان بولندا ترحب باليهود من جميع اقطار الارض خصوصا الفقيرون منهم

«الاتحاد» ليسمع هذا يهود فلسطين كي يتحرروا من دعايات الصهيونية الكاذبة الغشاشة ذات الحبل القصير

الحكومات العربية

وحكومة بولندا في وارسوا

جاءنا من وكالة الاخبار البولندية ان الحكومة السوريه قد اعترفت رسميا بحكومة بولندا الشرعيه في وارسو

اما الحكومة العراقية فقد سحبت اعترافها بحكومة بولندا في لندن، ولكنها للان لم تعلن اعترافها رسميا بحكومة وارسو، ولا تعرف الاسباب في مثل هذا الاعتراف المفروض فيه ان يكون قد تم من مدة طويلة

بين سطور
الأنباء والرسائل والبرقيات

مظاهرة عمالية ايطالية

تألفت مظاهرة عمالية كبرى في ايطاليا وما ان لمح المتظاهرون عربة رئيس الوزراء حتى التفوا حولها وعرقلوا مسيرها وازداد ضغطهم عليها فانقلبت السيارة وهرب رئيس الوزراء، وهتفوا هتافات معادية وهتافات اخرى كان اظهرها «نريد العمل .. نريد الخبز ..»

المجلس التأسيسي المقبل في اليابان

طوكيو — اذاعت الوكالة البرقية الالمانية ان اللجنة المركزية المكلفة بتهيئة الانتخابات للمجلس الدستوري في اليابان قد قررت في اجتماعها الاخير أن يكون لكل اثني عشر الف ساكن نائب في البرلمان فيناء على الاحصاء الذي جرى عام ١٩٣٠ سيكون المجلس الالماني العتيد مؤلفاً من ٨٢ نائباً

الافريقيون يطالبون بجلاء الاستعمار

صرح زعماء الجامعة الافريقية في مؤتمر لهم عقد في مانشستر بأن ساعة استقلال المستعمرات قد ازفت وقد قال احد المتكلمين في المؤتمر ان اليهود في المانيا تحت حكم هتلر قد عوملوا بأحسن مما يعامل به الزنوج في جنوب افريقيا ومما قرره المؤتمر المطالبة بجلاء البعثة العسكرية البريطانية من الحبشة واستنكار مشروع تحويل مرفأ مصوع الى مرفأ دولي وبحث المؤتمرون بتعاضدهم الاخوية الى سكان الهند الصينية واندونيسيا

اندونيسيا: الوطنيون يسيطرون على منابع النفط

اصبحت جميع منابع البترول ومراكز التصفية في جاوا في ايدي الوطنيين. واتهمت جريدة «ماريدكا» قيادة الحلفاء في تمكين السلم والامن في جاوا. — اعلن ان السلطات السوفياتية في ...

المانيا قررت توزيع ٤ ملايين ونصف مليون اكر على الفلاحين الالمان

سرلو در في حماه

زار السفير الرومي في سوريا مدينة حماه وقد استقبل هناك بحفاوة بالغة ومن الامكنة التي زارها الميتم الاسلامي حيث استقبل استقبالا حافلا والقى احد طلاب الميتم كلمة ترحيبية ثم قدم اليه باسم الميتم هدية وهي سجادة تعلق على الحائط من صنع الميتم فأعجب بها الوزير السوفياتي، وهكر الميتم على ذلك

هدر نفوس تركيا

اسطنبول — تدل النتائج التي عرفت الى الآن عن احصاء السكان في تركيا على ان عددهم يبلغ عشرين مليونا منهم مليون في استنبول وحدها وما مكان انقرة فقد بلغ عددهم ٢٣٠ الفا في مقابل ١٥٧ الفا في سنة ١٩٤٠

مع العرب في دنياهم

نشرت مجلة روز اليوسف في عددها الاخير الحديث التالي لسياسي كبير جاء فيه :

«ان المحادثات بشأن الاهداف القومية ستبدأ في القاهرة قريباً تمهيداً لمفاوضات اخرى تعقبها في انكلترا، وقد تكون هذه المحادثات اقرب مما يتوقع الكثيرون لان في البدء فيها استجابة للمطالب التي اجمعت عليها الهيئات المصرية في الوقت الحاضر بجانب ما فيها من كسب لبريطانيا ذاتها

وغرض انكلترا من التمهيد لمفاوضات بالمحادثات ان تجعل من قضايا الشرق العربي قضايا جزئية تنفصل كل منها عن الاخرى حتى يسهل حلها. لا سيما في هذا الوقت الذي تواجه فيه انكلترا ازماتها الاقتصادية فيما بينها وبين اميركا من ناحية، وأزماتها السياسيه فيما بينها وبين روسيا من ناحية اخرى!

وعلى ذلك تكون هذه المحادثات وهي ما يعبر عنه الرجال الرسميون في مصر (بجس النبض) وسيلة من وسائل تهدئة الخواطر، كما تكون ايضا حيلة لكسب الوقت وارجاء البت في القضية المصريه الى ما بعد الانتهاء من الفصل في قضية فلسطين التي تعتبر لدى الانكليز ولدى الاميركان «قضية الساعة» بين قضايا ام الشرق العربي كله»

نشرت مجلة الطليعة المصرية في عددها الثاني مقالا تحت عنوان جرائم ارتكبت تحت ضغط الفقر اوردت فيه الاحصائيات التالية :

ان اكثر من ثلث مليون من المصريين سقطوا في حمأة الاجرام بدافع الجوع رشدة وطأة الفاقة وينقسم هؤلاء الآثمين الى مجرمين — ٦٦٤٦٥ سارق — ٥١٢١٨ نصاب وخائن امانه ٤٦١٢ متشرد كل هذا في عام واحد

نعم هؤلاء الالوف بين لص ومتشرد وخائن امانة قد خرجوا على القانون في سنة واحدة طالبين القوت بالطرق غير المشروعة بعد ان عجزوا عن العيش بالطرق القانونية ..

نشرت جريدة الشعب البغدادية مقالا رئيسيا تحت عنوان «حيث يوجد استعمار تنتفي الديمقراطية» جاء فيه : «ان قضايانا اليوم هي اجزاء من قضيتنا الكبرى وهي أمام تحررنا الوطني وسيطرتنا على مقدراتنا الاقتصادية، ولا يمكن ان يتم ذلك الا بتجنيد قوى الشعب على أساس تنظيمي ان النقابات الحزبية شرط ضروري في هذا الباب على ان يؤخذ بنظر الاعتبار ان الديمقراطية هنا ايضا يجب ان تطبق داخل هذه المنظمات الحزبية نفسها لئلا تصبح أداة هوهاء شأن بعض الاحزاب الرجعية في بعض اقطار العالم

وهنا يجدر بنا ان نوضح ان الحياة الحزبية ما هي الا خطوة للقضاء على الديمقراطية التي تنتاب الاستعمار العداء

المحايد الاحزاب اللبنانية

بيروت — قرر مؤتمر اتحاد الاحزاب اللبنانية الطلب الى الشعب اللبناني الاضراب يوم ٢ تشرين ثاني بمناسبة ذكرى وعد بلفور الذي قضى بانشاء وطن قومي في فلسطين. وسيشترك في الاضراب الشعب اللبناني على اختلاف طبقاته

العالم في اسبوع

الانتخابات الفرنسية والتقدم الانسانى

انتصار الشيوعيين يقضى على (الكتلة الغربيه)

منذ انتهاء هـذه الحرب الضروس والعناصر النازية المتبقية تسعى جهدهـا لانقاذ الانظمة الطفيلية التى عاشت تحت ظلالها اجيالا طويلة ، تستغل جماهير العمال والفلاحين .

ولقد كان نضال هذه العناصر الاستعمارية لانقاذ حطام نظامها فى فرنسا شديداً عنيفاً. فالحركة الدمقراطية في تلك البلاد الثورية كانت متنبهة واعية تترقب جميع المحاولات الرجعية وتناضل لافسادهـا وتصفيـة القائمين عليها .

ومما اضفى اهمية خاصة في فرنسا على هذا النضال بين القوى الشعبية والعناصر الرجعية ، مركز ودور فرنسا في جميع الخطط الرجعية التى كان يحيكها رجال النازية والاستعمار . فاتجاه فرنسا اتجاهاً دمقراطيا كان له مدلول خاص في السياسة العالمية الا وهو القضاء على مساعي العناصر الرجعيـة لتأليف « جبهة غربية » تعمل على مقاومة التعاون الدولى مع الاتحاد السوفييتي والبلاد البلقانية ومن ثم تقوم على عزل هذه الدول الدمقراطية عن الميدان الدولى .

ونحن يمكننا ان نستعرض محاولات الرجعية فى هذا القبيل ، ويكفينا هنا ان نشير الى محاكمة لافال الخائن الفرنسي الذي ارادت الصحافة والاوساط الرجعية ان تجعله « شهيداً وطنياً » وتخلق منه مخلوقا عبقريا مع ان محاكمته لم تكن ضرورية في يوم من الايام كما ان محاكمة غورنغ وكيتل مهزلة من المهازل . فهؤلاء جميعهم قـد اجرموا وانتهكوا تقاليد قيم الانسانية ولا ضرورة الى الرجوع نحو القضاء لانزال العقوبة التى يستحقونها على جرائمهم الكبيرة.

هذا ما يجعل الانتخابات الفرنسية حاسمة فى نضال القوى الدمقراطية ضد حطام الانظمة البالية التى خدمت الاستعمار والنازيـة واستغلت جهود الشعوب فى فرنســـا والمستعمرات

وهذا ما يجعل نتيجة الانتخابات الفرنسية فاصلة فى اظهار ارادة الشعوب عامة والشعب الفرنسي خاصة لتصفية بقايا الرجعية وبناء مجتمع عادل يسوده التعـاون في الداخل والتعاون مع جميع الشعوب الحرة في الخارج . ان نتيجة الانتخابات الفرنسيـة تفضح دعاوي العنـاصر الاستعماريـة فى بريطانيا واميركا التى تتكلم تعبطاً باسم الشعوب وتدعم بادلة باهرة رغائب الشعب الفرنسى فى فتح عهد جديد تزول منه مآسي ومخازي العهد الليونيخى والفيشى القديم.

لقد علق المراقبون على نتيجة الانتخابات الفرنسية بانها اهم حدث سياسى بعد انهيار المقاومة النازيه فى اوروبا . وهم يعيرون ولا شك الى مغزى نجاح الاحزاب اليساريه في هذا الانتخاب وفوز الحزب الشيوعى الفرنسي .

ان فوز الحزب الشيوعى فى فرنسا ، يدل فوق مدلولاته الاخـرى على فوز لسياسة هذا الحزب الوطنى الصادق وعلى تعلق الشعب بهذه السياسة التى يراهـا الدمقراطيون سبيلا اكيدا على ازمات فرنسا الداخليه وتطوير التعاون الدولى لتحقيق السلم وتصفية الروح العدائيه ما بين الشعوب والدول

ان فوز هـذا الحزب يفضح دون ريب دعايه المضللين الذين روجوا لسياسة « التكتل الغربي » ضد الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ويؤكد للشعوب العالميه اصرار الشعب الفرنسي وادارته الحاسمه لبناء التعاون الدولي على اسس عادلة .

ولا يسعنا ونحن نبحث في نتائج الانتخابات الفرنسيه ان نتناسى انتصار « الفكرة الشيوعيه » ، كما يريد ان يشير اليها المراقبون ، ان هذا الانتصار يفضح دعاوي العناصر الرجعيه التى تقول بعداء..

الشعوب الشيوعيه

لم يعد الالتباس ممكنا بعد الان ـ لقد اصبحت الشيوعيه طـريق الانسانيه الوحيدة للخروج من ازماتها وبناء العدل الاجتماعى المنشود .

بريطانيا والشرق العربي

لن يقوم تعاون بين بريطانيا والشعوب العربية دون اعتراف بريطانيا باستقلال دولها وحق هذه الدول فى تسيير امورها الداخلية والخارجية بوحي من مصالحها .

في الانباء الاخيرة ترديد وتأكيد حول ترابط مصالح بريطانيا مع الشرق العربى ، واهتمام الدوائر الحكوميه في بريطانيا لتعزيز هذا الترابط والتعاون مع تلك البلدان العربيه

اما مصالح بريطانيا الحاليه فى الشرق العربي فلا ندري ان كان هنالك من يجهل صفتها الاستعماريه. فبريطانيا لا تزال تقف امام تطور الشرق نحو استقلاله ولا تزال امينه صادقه في حراستها لمصالح رجال الاحتكار من زيوت وبوتاس وكهرباء ومعادن في جميع بلدان العروبه . فلا بد لنا من ان نفهم هذه الاخبار على حقيقتها من ان بريطانيا تريد تعزيز علاقاتها الاستقلاليه في الشرق العربى وبانها لن تتنازل عن مصالح رجال المال فيها

فالصداقة البريطانيـة ــ المصرية تقوم على اساس الابقاء على الاستعمار الاقتصادي ، والاخوة البريطانية ــ العراقية تقوم على « التعاون » لابتزاز مصادر الثروة في ابار البترول وهجر التمر ، والتفاهم مع سوريا ولبنان لا بد وان يضمن حرية التنقيب عن المعـادن والثروة الطبيعية ــ هذا ما تعنية الاخبار الاخيرة عنـد ترديدها اهتمام الدوائر البريطانيه في قضية تعزيز علاقاتهـا مع الشرق العربى . وهذا ما يقصده وزير الخارجية المستر ارنست بيفن عندما يتحدث عن الشراكة ما بين بريطانيا ودول الجامعة العربية . فهؤلاء القادة وهذه الدوائر لا زالوا يفكرون بحدود التفكير الاستعماري القديم وهم لا زالوا يحلمون في العهود الماضية عندما احتكرت تجارتهم الاسواق وابتزت شركاتهم مصادر الثروة في الهند والصين والجزيرة .

لقد تغيرت صفة البلاد العربية ، فمنها من اشترك فى مؤتمرات عالمية ومنها من اعترفت الدول الكبرى باستقلاله ومنها من تناضل لاستكمال حرياتها وتحرير شعوبها . ان البلاد العربية قد اصبحت تتطلع الى عهد جديد ولن ترضى شعوبها بشراكة او تعاون لا يقوم على اساس المساواة والعدل على قاعدة الاحترام المتبادل

ان البلاد العربية لن تسمح لاي دولة من الدول الصغرى او الكبري بمراكز ممتازة تساعد العناصر الرجعيـة فيها لتقوم بمحاولات للاستفادة من مواردها الاقتصادية ووضعيتها السياسية والعسكرية

ان الذين لا زالوا يحلمون بعهود خلت يودون اليوم ان يؤخروا عجلة التاريخ السائرة الى امام ويجهلون ويتجاهلون ان الشعوب العربية لن تكون مطية لمطامع استعماريه

ان الاوساط التى تردد شراكة بريطانيا والبلاد العربية في بريطانيا كانت او في البلاد العربية لا هم لها الا اعاقة تطور البلاد العربية ومن ثم استعمالها ضد اميركا والاتحاد السوفيتى . هذا هو مدلول الشراكة البريطانيةـ العربية اليوم التى تروج لها بعض الاوساط المحليه وتروج غيرها من المشاريع الرجعية كمشروع سعد الله اباد والجامعة العربية

انا لا نتنكر للصداقة البريطانيه ولكننا نتنكر للاوساط الاستعمارية في بريطانيا وفي غيرها . انا اصدقاء جميع الشعوب الحرة ونحن نعرف صدق ووعي الشعب البريطاني الذى نجله ونحترمه وندرك نضاله في سبيل حرية المستعمرات

الا اننا نرى في هذه المحاولات المفضوحة لاستعمار الشعوب العربية سياسة خطرة لن نهادنها ونرى ان على الشعب البريطانى يقع عبء انشالها والتنديد بها ان مثل هذه المحاولات لن تفيد في اقامة علاقات حسنه ما بين الشعوب ولذلك فالشعوب العربيه متنبهة لاحباطها

اننا نرحب بالصداقه البريطانية ولكننا لن نقبل بالصداقه التى يروج لها الاستعماريون . ولن تقوم هناك صداقة مالم تعترف بريطانيا بحق الشعوب العربية في الاستقلال وتقرها لجميع الدول العربيه ، بما في ذلك فلسطين حتى تسير امورها الداخلية والخارجيه بوحى من مصالح شعبها

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربية بيافا

١ ــ كان ابتهاج عمال يافا عظيما بوصول وفد العمال العرب الى مؤتمر النقابات العالمى سالما الى فلسطين وهم ينتظرون زيارة الوفد لمدينتهم بفارغ الصبر

وقد قررت الهيئة الادارية للجمعية عمل مهرجان شعبي كبير عند زيارة الوفد ليافا وسيعلن عن هذه الزيارة قريبا .

٢ ــ عقدت يوم الثلاثاء فى ٢٣ــ ١٠ لجنة التحكيم في قضيه عمال الصابون جلستها الاولى فى دائرة العمل وبعد أن أعطى ممثل الجمعيه وجهة نظر العمال في طلباتهم وشروطا استمخا امهم أجات الجلسه الى يوم الثلاثاء فى ٣٠ ــ ١٠

٣ ــ يقوم مكتب التوظيف فى الجمعيه بتسجيل العمال العاطلين والاتصال بدوائر الاعمال لايجاد الاعمـال لهم وقد اشتغل بواسطة المكتب في هذا الاسبوع ما ينوف عن مائة وعشرين عاملا في مختلف المهن .

٤ ــ أتمت الفرقه الكشفيه التابعه للجمعيه خياطة ملابسها وتحضير لوازمها وقامت يوم الجمعه باستعراض وحافظت على النظام فى مؤتمر الجبهة العربيه . وستقوم الفرقه بزيارة جمعيات العمال في البلاد .

٥ ـ القى الاستاذ فؤاد نصار الحلقه الثالثه والاخيرة من سلسلة حلقات تقدم الانسان . وكان الاستاذ موفقا فى تبسيط موضوع الحلقه وكان سرور العمال بهذه الحلقات عظيما وهم يطالبون من الاستاذ ان يزيد فى هذه الحلقات المفيدة

من جمعية العمال بغزة

١ ــ وجهت جمعية العمال العربية دعوة لجميع البنائين لعقد اجتماع عام للبحث في شئون تنظيمهم .

٢ ــ دعت الجمعية السواقين المدنيين في معسكر كيلو ٨٩ لعقد اجتماع لهم للنظر فى مشاكلهم .

٣ ــ على اثر المذكرة الضافية التى قدمتها الجمعية لمدير الصحة العام بشأن المستشفى الحكومى فقد ورد للجمعية كتاب من مساعد رئيس اطباء اللواء يعلمه فيه ان الحكومة ستباشر باعمال التصليح اللازم باقرب وقت وقد خصص المبلغ اللازم للشغل وسلم للدوائر المختصة

٤ــ افتتحت مؤسسة الهلال الخيرية مستوصفها في حفل رائع فى قاعـة سينما السامر ثم في ردهة المستوصف تحت رعاية حاكم لواء غزة بالوكالة وسر المحتفلون بما يقوم به هذا المستوصف من خدمة لابناء الشعب من العمال والفقراء

٥ ــ استخدمت جمعية العمال حوالي المئة عامل في معسكرات القسطينة بواسطة نقابات القرى التابعة للجمعية ، فالجمعية تلفت نظر جميع العاطلين من اعضاء النقابات ان يسارعوا في تسجيل اسمائهم فى مكاتب نقاباتهم رغبة فى استخدامهم

من عمال حيفا

١ ــ كانت نقابه العمال العرب في شركة تكرير البترول بحيفا ، بالاتفاق مع نقابه العمال اليهود في نفس الشركة قد قدمت طلبات الى مديري العمل هناك لتحسين اجور العمال واحوالهم . وبعد المقابلة مع اصحاب العمل لبحث هذه الطلبات ، رفضت الشركة جميع الطلبات دون الاهتمام ولا بواحد منهـا ، فقرر العمال رفع خلاف صناعي هذا الاسبوع

٢ ــ يشكو العمال في شركة تكرير البترول من سوء المعامله التى يقررها بعض المسئولين الانكليز .

٣ ــ لا تزال الشركة مصممه على تنسيق العمال بالتدريج ، واحلال اخرين مكانهم ، وقد فهمنا انها ستخرج عدداً من العمال اخر هذا الشهر

نتائج اجتماع العمال العرب بحيفا

الذى عقد فى دار عصبة التحرر الوطنى

في صباح الاحد ٢١ ـ ١٠ ـ ٤٥ غصت قاعة دار عصبـة التحرر الوطني بحيفا بممثلين عن عمال معسكرات الجيش وشركة تكرير البترول والعمال العرب العرب العاطلين وسكة الحديد وغيرهم من عمال حيفا وضواحيها .

وقد خرج المجتمعون بالقرارات التاليه :

١ ـ تأييد قرارات مؤتمر مكافحه البطالة في القدس

٢ ـ مناشدة العمال في جميع الصناعات والمهن والحرف بحيفا للانضمام الى جمعيه العمال العربيه الفلسطينيـه والطلب من قيادة هذه الجمعيه ان تدخل في مفاوضات مع مؤتمر العمال لتوحيد الحركة العماليه العربيه فى فلسطين مما يساعد العمال على التوجه لتجميع قواهم لمكافحة البطالة

٣ ـ يؤيد المجتمعون القرار بحل الاتحاد الذي كان القصد منه توحيد العمال العرب بحيفا .

٤ ـ اعلان تضامن العمال العاملين مع اخوانهم العمال العاطلين واستنكار كل تنسيق يحدث في اى مكان من اماكن العمل واستنكار السياسة التي يتبعهـا المسؤولون عن الاعمال وخصوصاً في شركة التكرير ، اذ يخرجون العمال القـدم ويدخلون محلهم عملا باجور رخيصه ، ويجلبون من بريطانيا مسؤولين يستطيع عمال البلاد انفسهم القيام باعمالهم .

٥ ــ يناشد المجتمعون رفاقهم العمال في جميع المصانع والورش والشركات ان يضاعفوا من نشاطهم التنظيمى وان يوحدوا صفوفهم ويتقدموا بمطـالبهم العادلة .

٦ ــ يطالب العمال المجتمعون بان تكون الانتخابات البلدية انتخابات شعبية ديمقراطيه بحيث يمثل العمال فيها وبذلك يتمكنون من معالجه مشاكلهم داخل هذه الهيئة التى تمثل الشعب .

من جمعية العمال العربية فى الناصرة

١ـ لا يزال لعب القمار منتشرا في البلدة بحالة تدعو الى القلق وتهدد مستقبل عائلات العمال الذين يقعون في شباك اغراء القمار .

لذلك فان من واجب البوليس ان يشدد في المراقبه على القمار الذي يمنعه القانون ويحرمه .

وانا ندعو اخواننا العمال في الناصره كي يفهموا اخوانهم ويجتمعوا معهم ليردعوهم ويمنعوهم من القمار وعاقبته السيئة

٢ ــ اجتمعت لجنه الاشراف على انتخابات البلديه وليس فيها مندوب واحد يمثل العمال في الناصرة ، لتعد لوائح المرشحين .

ناد قروي في المجيدل

تأسس في قرية المجيدل قضاء الناصرة نادي قروي ليهتم بشؤون القريه الاجتماعيه .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول اميل توما
طبعت في مطبعة النصر * يافا

ــ تتمه المنشور على الصفحه الاولى ــ

انتصارات عمالنا فى الحقل العالمى

يمكن تلخيص انتصارات عمالنـا في مؤتمر العمال العالمى في اهم ثلاثه :

١ـ قرار المؤتمر بالدفاع عن حق تقرير المصير لجميع الشعوب المستعمرة وغير المستعمرة والنضال فى سبيل الدمقراطية بصفه عامة شاملة لتنال المنظمات حرياتها والاعتراف رسميا بشرعية نقاباتها

٢ـ انتخاب السيد مصطفى العريس مندوبا لبلاد الشرق الادنى والاوسط في اللجنة التنفيذيه لاتحـاد العمال العالمى وخذلان مرشح الهستدروت الصهيوني

٣ـ منع اعادة غلطة مؤتمر لندن بالعطف على القضيه الصهيونية الاعتدالية ، وعدم أخذ اي قرار لصالح الصهيونية رغم نضالها نضالا ملحا شديدا لاخذ مثل هذا القرار .

كيف نالو هذا الانتصار

قبيل عقد المؤتمر ، اتفقت الوفود العربية : مصر ، فلسطين ، سوريا ، لبنان الجزائر (وارسل عمال العراق الشقيق تأييدهم للوفود العربية ببرقية طويلة) ، اتفقت على خطة واحدة وكونت جبهة متحدة لتقف صفاً واحدا كالبنيان المرصوص داخل المؤتمر مع وفود المستعمرات والبلدان الصغيرة ، وانتخبت لجنة قياديه لهذه الوفود التي اصبح لها بجبهتها المتحدة وزن جماعى هام موازن للوفود الكبرى في المؤتمر .

وقد كان لهذه الجبهة قيمة واحترام وصوت له وزنه في المؤتمر ، الامر الذى كان له الفضل الاكبر في هذا الانتصار الرائع ، انتصار عمال فلسطين ، ضمن انتصار العمال العرب اجمعين ، ضمن انتصار عمال المستعمرات والبلدان الصغيرة ضمن عمال العالم كله .

وهنالك فضل يجب ان لا ينكر ، ويجدر ان يذكر فيشكر ، هذا الفضل يرجع الى قيادة العمال الاحرار الذين كانوا يؤيدون دائما هذه الجبهة ، جبهة الوفود العربية والمستعمرات ، وعلى رأسهم وفود فرنسا والاتحاد السوفياتى التى خذلت الصهيونيه الرأسمالية ورجحت كفة انتخاب الرفيق مصطفى العريس في اللجنة التنفيذيه ضد الوفود التي كان يتزعمها السير والتر سترين رئيس الوفد الانجليزي الذي حاول جهده لتأييد المرشح الصهيوني .

طه وعصفور

لقد أسف وفدنا المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح ، اشد الاسف لعدم اعتراف لجنة الاعتمادات بالسيدين سامى طه وحنا عصفور كعضوين فى المؤتمر ، لاننا بذلك خسرنا صوتا عربيا في المؤتمر . ولكن على كل حال فان كل من حضر المؤتمر ولم يعتبر ممثلا سمح له بالحضور كمستمع ، كما سمح للصحفيين والزائرين من الخارج بالحضور كمستمعين مراقبين .

كذلك ، اسف وفدنا اسفا ليس شديدا لبيان الاستاذ المحامي حنا عصفور الذي نشرته جريدة فلسطين الغراء والذي يشير فيه الى ان وفد العمال العربي الفلسطينى لم يتكلم فى المؤتمر ، كما يشير فيه الى انه هو الذى كان رئيسا للوفد ، مع انه لم يكن عضوا في المؤتمر ، ولم يحضر هو وزميله السيد سامى طه جميع الجلسات بل حضر بعض جلسات المؤتمر كمستمعين فقط ، وغادراه قبل انتهائه الى لندن لاتصالات شخصيه .

اما كلام وفد العمال العربي الفلسطيني في المؤتمر فان خطاب السيد مخلص عمرو الذى سجل فى المؤتمر والذى طبع في الكتاب الذى سيصدره المؤتمر والذى نشرناه اعلاه ، هو دليل واضح كالشمس الساطعة على ان وفد العمال العربي الفلسطيني قد تكلم وناضل نضالا واعيا ناجحا .

لكن وفدنا يعذر الاستاذ المحامى عصفور لانه لم يكن حاضراً حين القاء هذا الخطاب فى المؤتمر لاشغال خصوصيه ضرورية له .